

بحث الثوابت الوطنية.. وخوجه متفائل

## المعارضة السورية تسعى لتشكيل وفد موحد لمفاوضات نيويورك

وجبهة النصرة الفرع السوري لتنظيم القاعدة. ويأتي مؤتمر الرياض بعد اتفاق دول كبرى معنية بالملف السوري الشهر الماضي في قبة على خطوات لإنهاء الحرب، تشمل تشكيل حكومة انتقالية كاملة الصلاحية وإجراء انتخابات يشارك فيها سوريو الداخل والخارج.

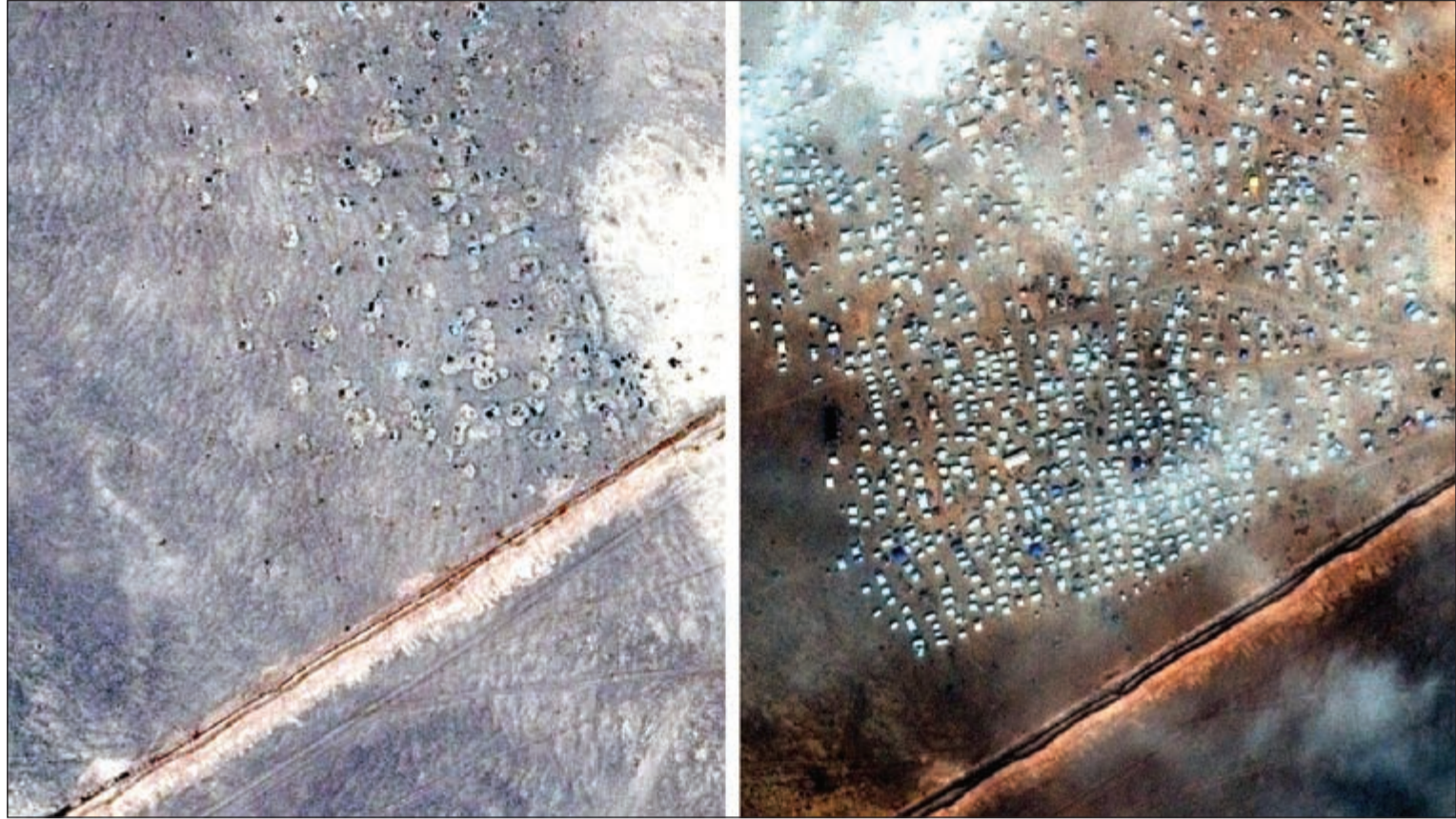
ونكرت وكالة فرانس برس في المكان أن هناك تعميماً إعلامياً على الاجتماعات، وأن المشاركين يمتنعون عن التصريح أو الكلام مع الصحافيين. إلا أن مصدراً في المعارضة قال لفرانس برس رافضاً الكشف عن اسمه أن «الأجواء جيدة والآراء متقاربة».

والمسرة الأولى، يشارك ممثلون عن الفصائل المسلحة في اجتماع موسع للمعارضة، وبرزت هذه الفصائل «جيش الإسلام» وبرزت مناطق تواجد ريف دمشق، وحركة أحرار الشام الإسلامية، ورافق اللقاء مع إجراءات أمنية مشددة، وانتشر عناصر الأمن في كل طبق من طبقات الفندق، وذكر أحد المشاركين في الاجتماع أن الإنترنت مقطوع في قاعة الاجتماعات، وشددت خوجة على أن اتفاق جنيف 1 هو الأساس لأي تسوية، وأن كل أطراف المعارضة متفقة على ذلك.

(سورية بلا أسد)، وأشار إلى أنه جرى بحث تشكيل الوفد المفاوض إلى اجتماعات نيويورك. كما بحث المجتمعون مسودة البيان الختامي، الذي سيتم إعلانه اليوم. أما جدول أعمال اليوم الأخير فيشمل بحث «دور الأمم في مستقبل سورية» والبيان الختامي الذي سيعلن عنه اليوم. إضافة إلى مناقشة دور الأمم في مستقبل سورية، وأخيراً يتم بحث الخطوات المستقبلية. يذكر أن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية من أبرز المشاركين في المؤتمر، ويسعى بكل إمكانياته لإنجاحه، وجمع كافة أطراف المعارضة السورية على وثيقة مستندة إلى بيان جنيف وقرارات مجلس الأمن.

وكان نحو 100 شخصية معارضة عقدوا اجتماعات تمهيدية غير رسمية أمس الأول، حضر جانباً منها دبلوماسيون غربيون وروس في فندق «إنتركونتيننتال» في الرياض الذي أحاطته أجهزة الأمن السعودية بإجراءات أمنية مشددة، شملت انتشار عناصرها والتفتيش باستخدام الكلاب البوليسية ومنع دخول من لا يحمل تصريحاً.

واستبعدت من المؤتمر المنظمات التي وصفت «بالإرهابية»، مثل تنظيم داعش



صورة مركبة واحدة التقطت في ابريل الماضي والثانية في ديسمبر تظهر اتساع عدد الخيام للاجئين السوريين على الحدود الأردنية الذين ينتظرون الاذن بالدخول وتجاوز عدهم الـ 21 ألفاً بحسب الأمم المتحدة (أ.ب)

من الاحتلال الروسي والإيراني والذي هو عامل مهم». وأكد المصدر أن هناك اتفاقاً على معظم بنود الاجتماع، وعلى رأسها مستقبل الأسد

لترحيل بلادنا من هذا الاحتلال، والحل السياسي لا يقتصر فقط على إنهاء دور الأسد، بل يتعداه إلى خروج القوات المحتلة من الأراضي السورية»، مشيراً إلى

أسس التفاوض ومركزاته»، والذين حددت واشنطن الثامن عشر من الشهر الجاري موعداً له على أن يتم في نيويورك. وقال «لدينا الحق في السعي

خروج المعارضة السورية من اجتماعات الرياض باتفاقات تتخطى مسألة توحيد الموقف من الحل السياسي، إلى مرحلة تشكيل الوفد المفاوض وتحديد

الرياض - وكالات: انطلقت في الرياض أمس الاجتماعات الموسعة للمعارضة السورية برعاية وزارة الخارجية السعودية. واستقبل وزير الخارجية عادل الجبير المشاركين وعبر لهم عن الأمل في أن يكون اللقاء مثمراً، ثم غادر المكان وتحولت الجلسة الأولى إلى جلسة مغلقة.

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن الاجتماع الموسع الذي بدأ في الرياض أمس بحضور الجبير شهد ترحيب الوزير السعودي بالمشاركين في المملكة، معرباً عن أمله في أن تتكلم مساعيهم وجهودهم بالتوفيق والنجاح، وبعد مغادرته لقر الاجتماع، بدأت أعمال المؤتمر بين أطراف المعارضة السورية.

وخصص المعارضون السوريون جل اجتماعاتهم في اليوم الأول من مؤتمهم الموسع في الرياض أمس، لبحث مسألتي توحيد الرؤى ومستقبل الرئيس السوري بشار الأسد.

وكشف مصدر بالاجتماع أن هناك اتفاقاً على معظم بنود الاجتماع، وهو ما أكده خالد خوجة، رئيس الائتلاف الوطني أبرز مكونات المعارضة، معبراً عن «تفاؤله في إمكانية

## لما أبدته من مرونة وقدرة على القيادة في أزمة اللاجئين السوريين والاضطراب في أوروبا ميركل تتفوق على البغدادي وترامب وتحصد لقب «شخصية العام»

## بوتين يدعو «خبراء بريطانيين» لتحليل الصندوق الأسود لطائرة أسقطتها أنقرة

بين الرئيس الروسي ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون. وقال الكرملين إن بوتين وكاميرون لديهما «وجهتا نظر متشابهتان حول خطورة تنظيم داعش ومجموعات إرهابية أخرى تنشط في المنطقة»، موضحة أنهما «ناقشا إقامة تعاون على مستوى مختلف الهيئات الحكومية».

من جهته، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، بأن روسيا لا ترى أي سبب لإسقاط الطائرة «سوخوي 24»، باستثناء أنها محاولة من قبل تركيا لتفويض جهود محاربة الإرهاب أو عرقلة العملية السياسية في سورية التي بدأت في التبلور على أسس «اتفاق قيينا».

مسكو - وكالات: أعلن الكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين دعا «خبراء بريطانيين» إلى المشاركة في تحليل الصندوق الأسود للطائرة الحربية التي أسقطها الطيران التركي بعد اتهامها باختراق الأجواء التركية على الحدود السورية.

وقد استعاد الجيش الروسي الصندوق الأسود لطائرة سوخوي-24 التي أسقطتها طائرات حربية تركية من طراز أف-16 وأمر بوتين أمس الأول بعدم فتحه «إلا في حضور خبراء أجانب». وقال الكرملين في بيانه أن الرئيس الروسي «يدعو خبراء بريطانيين إلى المشاركة في تحليل مطبات الصندوقين الأسودين لطائرة السوخوي 24». ويأتي إعلان الكرملين بعد اتصال هاتفي

ضمن مجموعات. وفي العام الماضي فاز باللقب مجموعة من أطباء الأوبولا والناجين منه. وكانت آخر مرة اختارت فيها مجلة تايم سيدة لتكون شخصية العام هي كورازون اكينو أول رئيسة للغلبين عام 1986.

وكانت مجلة تايم قد كشفت يوم الإثنين الماضي عن القائمة القصيرة للمرشحين للقب شخصية العام، إذ ضمت القائمة كلاً من الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والإيراني حسن روحاني وزعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي والمرشح الجمهوري الرئاسي المثير للجدل دونالد ترامب.

وحل البغدادي بالمركز الثاني، متقدماً على ترامب الذي كان المركز الثالث من نصيبه ويرجع اختيار مجلة تايم لشخصية العام إلى الاعتراف بمن كانوا الأقوى نفوذاً خلال السنة، وليس بالضرورة الأوسع شعبية. وكان ترامب يتقدم على المتنافسين بسبب تصريحاته المثيرة للجدل لمنع المسلمين من دخول الولايات المتحدة، وقد أثارت دعوته إبدانات واسعة، بما في ذلك من الحزب الجمهوري نفسه.

وأدرج أبو بكر البغدادي على قائمة تايم للمرشحين للقب شخصية العام، بسبب دوره في دفع أتباعه إلى القتل في العراق وبناء الجدران وانعدام الثقة، وهي أول امرأة تحصل على اللقب منفردة خلال 29 عاماً رغم تكريم نساء أخريات الأميركية.



غلاف مجلة التايم وعليها صورة أنجيلا ميركل

باللاجئين إلى ألمانيا رغم «غلق الأبواب وبناء الجدران وانعدام الثقة»، وهي أول امرأة تحصل على اللقب منفردة خلال 29 عاماً رغم تكريم نساء أخريات

حافزا لأداء عملها». ونوهت تايم بقيادة ميركل هذا العام للتعامل الغربي مع ضم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للقرم وترحيبها

عواصم - وكالات: تفوقت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل على كل من المرشح الجمهوري على البيت الأبيض المثير للجدل دونالد ترامب وزعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي، واختارتها مجلة تايم الأميركية «شخصية العام 2015»، وذلك «لما أبدته من مرونة وقدرة على القيادة في أزمة اللاجئين السوريين والاضطراب في الاتحاد الأوروبي بشأن العملة الموحدة هذا العام».

وقالت نانسي جيبس مديرة تحرير المجلة في بيان توضح فيه مسوغات الاختيار: إنه رغم الأزمات في المنطقة التي كانت «سبباً للتساؤل عن إمكانية بقاء أوروبا، ظهرت ميركل «كلاعب أساسي».

وأوضحت جيبس في مقابلة مع شبكة «إن بي سي» الأميركية أنه لم يمر أحد باختبارات كالتي مرت بها ميركل، فقد استطاعت المواجهة بصورة لا نظير لها.. على حد قولها.

وكتبت جيبس تقول «بسبب طلبها من بلدها أكثر مما تجرأ عليه معظم الساسة ويسبب وقوفها بحزم ضد الاستبداد.. وتقديمها نموذجاً راسخاً للقيادة الأخلاقية في عالم قلت فيه تلك القيم.. اختارت مجلة تايم أنجيلا ميركل شخصية العام».

وفي أول رد فعل على الاختيار، قال المتحدث باسم الحكومة ستيفان سيبيرت في مؤتمر صحافي: «أنا واثق من أن المستشارية ستعتبر هذا

## بارازاني في أنقرة لبحث نشر الجنود الأتراك في الموصل وواشنطن: 30٪ من الغارات الروسية فقط استهدفت «داعش» في سورية

الضربات «جماعات مسلحة أخرى». في غضون ذلك، وصل مسعود البارازاني رئيس إقليم كردستان العراق إلى العاصمة التركية أنقرة أمس في زيارة عمل تستغرق يومين يهمن عليها نشر قوات تركية في شمال العراق.

وعم انتهاء مهلة الـ 48 ساعة التي منحتها بغداد لأنقرة لسحب المئات من أفراد قواتها من قاعدة قرب مدينة الموصل في الشمال، بدأ أن سفير العراق لدى الأمم المتحدة يهون من شأن الخلاف بين بغداد وأنقرة، حيث قال السفير إن المحادثات الثنائية بين الدولتين المتجاورتين لإيجاد حل تسير بشكل إيجابي.

وقالت تركيا إن العراق سبق له الموافقة على نشر القوات بهدف تدريب قوات قرب الموصل التي يسيطر عليها داعش. ونفت بغداد ووصفت نشر القوات بأنه انتهاك لسيادتها.

عواصم - وكالات: قال بريت مكجورك مبعوث الولايات المتحدة الجديد لدى التحالف ضد تنظيم داعش أمس، أن أولوية التحالف هي إغلاق آخر شريط حدودي بين تركيا والأراضي التي يسيطر عليها التنظيم المتشدد في سورية.

وتتحدث الولايات المتحدة وتركيا منذ شهر عن جهد مشترك لإخلاء آخر جزء من الحدود من عناصر داعش. وقال مكجورك «نزيد ضغوطنا هناك».

والهدف هو حرمان «داعش» من طريق للتهريب يدها بالمقاتلين الأجانب وجنت من خلاله أرباحاً تجارية غير قانونية.

وقال مكجورك الذي المنصب في أكتوبر 2015/30 فقط من الضربات الجوية الروسية في سورية استهدفت التنظيم المتشدد فيما أصابت باقي

## بدء المرحلة الأولى من هدنة «الوعر» في حمص وخروج عشرات العائلات والمسلحين

وتحت إشراف وسلطة الدولة السورية المطلقة. من جهة أخرى كشفت مصادر فلسطينية بدمشق عن تواصل الجهات المعنية السورية عبر وسطاء إلى تسوية ماثلة مع التنظيمات المسلحة في مناطق (الحجر الأسود) و(مخيم اليرموك) و(حوي التضامن) جنوب دمشق تقضي بخروج المسلحين الراضين لتسوية اوضاعهم من المنطقة إلى محافظات (الدلب) و(الرقه) وإخلاء تلك المنطقة من السلاح والمسلحين وعودة سلطة الدولة إليها.

ونكرت المصادر في تصريحات صحافية أن التسوية جرى التوصل إليها عبر وسطاء بعد جهود بذلتها الجهات المعنية في الدولة السورية، مبينة أن عملية خروج المسلحين ستجري بضمانات من الأمم المتحدة وبعض الدول المعنية.

الأطراف السورية. ويقول دبلوماسيون إن اتفاقات وقف إطلاق النار المحدودة التي تطبق في مناطق بعينها قد تكون أفضل طريقة لإحلال السلام في البلاد التي يمزقها الصراع منذ نحو خمس سنوات.

ووصلت إلى حي الوعر في حمص الأسبوع الماضي أولى المساعدات الإنسانية بموجب الاتفاق. وجاء اتفاق حمص بعد تعثر خطة منفصلة سعت إلى وقف القتال بين الحكومة وقوات المعارضة قرب العاصمة دمشق.

وقال البرازي، إن المرحلة الثانية من الاتفاق تنص على تسوية اوضاع المسلحين الراضين في العودة إلى حياتهم الطبيعية فيما تقضي المرحلة الثالثة بعودة جميع مؤسسات الدولة إلى العمل في حي الوعر على أن يكون في حي الوعر هذه المرحلة خالياً من السلاح والمسلحين

وذكر أيضاً أن عملية الإجراء ستشمل أيضاً عشرات المقاتلين الذين يرفضون الهدنة مع أسلحتهم ومن بينهم عدد صغير من جبهة النصرة.

وكانت حمص مهد الثورة ضد الرئيس السوري بشار الأسد التي بدأت عام 2011. وبعد حصار دام عامين فرضته القوات الحكومية سمحت هدنة سابقة للمقاتلين بالانسحاب من البلدة القديمة. وظل حي الوعر ومناطق أخرى تحت سيطرة قوات المعارضة.

واعتقد بعض المراقبين الاتفاق السابق وقالوا إنه استسلام اجباري. وقال المرصد إن اتفاق الوعر أفضل بالنسبة لقوات المعارضة هذه المرة لأن بعض المقاتلين سيقفون في الحي وسينفذ الاتفاق على مراحل.

وتشرف الأمم المتحدة على تطبيق الاتفاق الذي وافقت عليه بشكل مباشر



مجموعة من المدنيين الذين جرى إخلاؤهم من حي الوعر أمس (أ.ب)

ونقل عن مصادر ميدانية أن الأولوية للنساء والأطفال والمصابين إصابات خطيرة.

لحقوق الإنسان أن الدعوة الأولى خرجت على متن ثلاث حافلات.

معظمهم أطفال ونساء، إضافة إلى 300 مسلح. بدوره، أكد المرصد السوري

عواصم - وكالات: بدأت في حمص أمس المرحلة الأولى من إخلاء حي الوعر من المعارضين الراضين في المغادرة بموجب اتفاق رعته الأمم المتحدة.

وقال ناشطون إن عشرات المدنيين والمسلحين غادروا الحي الذي كان يعتبر آخر مواقع المعارضة داخل المدينة بعد حصار دام لأكثر من ثلاثة أعوام.

وأقلت الحافلات الخارجين من الحي الذين قدر عددهم بنحو 750 شخصاً متجهة إلى مناطق تسيطر عليها قوات المعارضة في محافظتي حماة وادلب في شمال البلاد، بحسب الاتفاق الذي انتقده معارضون باعتباره أفراناً للمدينة من سكانها وتغييراً ديموغرافياً لتكوينها السكانية.

وقال محافظ حمص طلال البرازي إن الخارجين أمس هم بحدود 100 عائلة يقدر عد أفرادها بحوالي 400 شخص